

النهاية في غريب الأثر

- { ضفر } (ه) في حديث عليّ [إنَّ طلحة نازعه في ضفيرة كان علىّ ضفرها في وادٍ] الضفيرة : مثل المُسندِ أة المُستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضمُّرُها عملاً لها من الضفر وهو الذسج . ومنه ضفر الشجر وإدخال بعضه في بعض .
- (ه) ومنه الحديث الآخر [فقام على ضفيرة السدّة] .
- والحديث الآخر [وأشار بيده وراء الضفيرة] .
- (ه) ومنه حديث أم سلمة [إنِّي امرأة أشدُّ ضفر رأسي] أي تعملُ شعرها ضفائر وهي الذوائب المضمفورة .
- ومنه حديث عمر [من عقم أو ضفر فعليه الحلق] يعني في الحج .
- (س) ومنه حديث النخعيّ [الضافر والملايد والمجرم عليهم الحلق] .
- (س) وحديث الحسن بن عليّ رضي الله عنهما [أنزه غرز ضفره في قفاه] أي غرز طرف ضفيرته في أصلها .
- [ه] ومنه الحديث [إذا زنت الأمة فديعها ولو بضفير] أي حبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول .
- (ه) وفي حديث جابر [ما جزر عنه الماء في ضفير] في ا : [ضفير البحر] وفي الهروي : [من ضفير البحر] وما أثبتناه من الأصل واللسان والفائق 2 / 67 (البحر فكله] أي شطبه وجانبه . وهو الضفيرة أيضا .
- (ه) وفيه [ما على الأرض من نفوس تَموت لها عند الله خيرٌ تُحِبُّ أن ترجع إليكم ولا تُضافرن الدنيا إلا القتل في سبيل الله فإنه يُحِبُّ أن يرجع فيقتل مَرَّةً أُخرى] المضافرة : المعاودة والملايسة : أي لا يُحِبُّ معاودة الدنيا وملايساتها إلا الشهيدي . قال الزمخشريّ : [هو عندي مفاعلة من الضفر (هكذا ينقل المصنف عن الزمخشري أن بالزاي ولم نجده في الفائق 2 / 66 إلا بالراء . ولم يضبطه الزمخشري بالعبارة) وهو الضفر (عبارة الزمخشري : وهو الأفر . والأفر : العدو) والثوب في العدو . أي لا يطمح إلى الدنيا ولا يندزو إلى العدو إليها إلا هو] . ذكره الهروي بالراء وقال : المضافة بالضاد والراء : التالُّب . وقد تضافر القوم وتطافروا إذا تالَّبوا . وذكره الزمخشري ولم يقيده ولكنه جعل اشتقاقه من الضفر (هكذا ينقل المصنف عن الزمخشري أن

بالزاي ولم نجده في الفائق 2 / 66 إلا بالراء . ولم يضبطه الزمخشري بالعبارة (وهو
الطَّافِر والقَفْز وذلك بالزاي ولعله يقال بالراء والزاي فإنَّ الجوهري قال في حرف
الراءِ : [والضَّافِر : السَّعْي . وقد ضَفَرَ يَضْفِر ضَفْراً] والأشْبَه بما ذهب إليه
الزمخشري أنه بالزاي .

(س) وفي حديث عليّ رضي الله عنه [مُضَاوِرَة القوم] اي مُعَاوَنَتُهُمْ . وهذا
بالراء لا شكَّ فيه